هل تحتاج المرأة إلى دعم الرجل حتى تنجح؟

هبة الله الغلاييني

إذا كانت المرأة نصف المجتمع، فماذا يحتاج هذا النصف لكي ينجح؟

هل وجود رجل عظيم في حياة المرأة هو ضرورة، لدفعها نحو التقدم وتطوير الذات وبناء مستقبل وظيفي في جميع مجالات الحياة؟ أم إن الرجل يقف عائقاً أمام نجاحها، حين تتخطاه وتسبقه خطوات واسعة في مجال عملها ومهنتها؟!

باتت المرأة تعرف أن دورها في هذا المجتمع لم يعد ثانوياً، بل هو دور مكمل وأساسي، لكنها تعرف أيضاً أنها كي تنجح في القيام بهذا الدور فهي تحتاج إلى أدوات وإمكانات، منها ما هو في متناول يدها، ومنها ما يتعين عليها أن تناضل وتجتهد للحصول عليه. فيا أيتها المرأة ماذا تحتاجين لتنجحي؟

الموضوع من وجهة نظر فاتنة حمد، (مديرة تنمية بشرية) له بعد يعود بحسب ما تقول إلى (عهد سابق كانت فيه المرأة ذات الكفاءة تكافح بخبرتها وقراءاتها الموسعة ومواكبة التطورات الحاصلة على جميع الصعد، لاقتناعها الكامل بأهمية الحصول على المعلومة والخبرة من كل القنوات المتاحة، وإلى دور الرجل تقول: إن نجاح المرأة في مجتمعنا يكون أكثر فعالية لو اقتنع شريكها في الحياة بقدراتها ونجاحاتها، وصفق لها احتراماً وحاورها الند للند حول آفاق جديدة تشرع لها أبواب بلوغ طموحها، فزوجي كان سبب تشجيعي لإكمال تعليمي الجامعي عنده، وتابع خطواتي العملية أول بأول، ما مكنني من أن أتحدى الصعوبات، وأنجح في مجال عملي إلى جانب كوني زوجة وأماً...).

أما ولاء بركات وهي (مدرسة لغة فرنسية)، فلها رأي آخر حول حاجة المرأة لدعم الرجل: «كنت أتمنى وقوف والدي بجانبي في دروب التحصيل الدراسي والعمل، غير أنه طلق والدتي، وغادرنا باكراً وأنا في الثالثة من عمري، ما زاد الطين بلة سفره إلى بلد بعيد، وجعل والدتي تستلم المسؤوليات كلها على عاتقها، ومن ضمنها تحصيلي العلمي أنا وأخي، فأكملت دراستي الجامعية والدراسات العليا من دون سند ذكوري، فكانت والدتي الأم والأب إلى الآن، ودخلت حياة العمل والتدريس وبرهنت بأنه (ليس من الضروري أن يكون وراء نجاح المرأة رجل سواء كان أباً، أم أخاً، أم زوجاً... حيث يمكن للأنثى أن تعتمد على ثقتها بنفسها وقدراتها وكفاءتها، وأن تسعى سعياً حثيثاً لتطوير ذاتها بالقراءة والعلم ومواكبة آخر التطورات العلمية والعملية، وعليها أن تضع شرطاً عند عقد قرانها بأنها ستكمل تعليمها، إذا كانت لا تزال طالبة وأنها ستعمل، أيضاً، حتى لا تبدأ مشاكل الغيرة والتنافس وتقاسم الأدوار بين الشريكين..».

الأستاذ (عماد خليل)، وهو محام، سألته هذا السؤال على موقع التواصل الاجتماعي فأجاب (لماذا النجاح أساساً من أصله، إذا لم يكن النصف الآخر موجوداً وحاضراً في حياتنا؟!! نحن بحاجة، وحاجة ملحة للشريك، والحبيب، والزوج، كي ننجح، نحن بحاجة لمحبته ودعمه والتكامل معه، ومن دون ذلك لا معنى للحياة، ولا للنجاح!! لأنه بالنهاية نحن نهدي نجاحنا وسعادتنا للنصف الآخر مهما حاولنا لفلفة الموضوع، أو قولبته بشكل آخر، أو إلباسه مفاهيم أخرى نحن خلقنا لنحيا معاً ولأجل كلينا).

وكذلك تؤكد (ريما قوادري) وهي شابة محاسبة، أهمية الرجل والأسرة والمجتمع لنجاح المرأة: (متى تنجح المرأة فهي بحاجة ليس إلى دعم الرجل فقط، بل إلى دعم الأسرة بكاملها والمجتمع أيضاً، فهي لن تبدع ولن يتسنى أن تعطي كل ما هي قادرة على أن تعطيه من دون ذلك، غير أن للمرأة واجبات أولها نهل العلم وتثقيف النفس والاجتهاد في بناء الشخصية على أسس تجمع بين الطموح والمسؤولية وإلا فلن يكون لها مكان في المجتمع وإن قدم لها كل الدعم الذي تحتاجه. لذلك أشعر أنا دائماً أنني في حالة منافسة دائمة مع النفس، حيث على المرأة أن تعيش في حالة تنافس دائم مع نفسها من جهة، ومع الآخرين من جهة ثانية، من دون أن تسقط من حساباتها ضرورة مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي ينال الآن مختلف المجالات، كما على المرأة أيضاً أن تتغلب على مخاوفها وأن تضع طموحها نصب عينيها وتمشي نحو بلوغه بثقة بلا تردد أو شك بقدراتها ومهاراتها، وليس عيباً أن تمعن المرأة في اقتناص الفرص التي تتيحها لها الحياة، وأن تتعامل معها بروح المغامرة والتشويق والفرح، فهذه الأدوات أيضاً داعمة لاستمرار نجاحها).

وسألت الأستاذة (لمى الخولاني)، موظفة في مكتبة الأسد الوطنية، عن دور الرجل في دعم حياة المرأة علمياً وعملياً فأجابت:

(للمرأة قدرات مذهلة، وقد تفاجئ كل من حولها في قدرتها على الإنجازات والعطاء، وهي من دون الرجل قادرة على تحقيق النجاح وتحقيق أهدافها بالمثابرة والاجتهاد والعمل والعلم، إلا أن وجود دعم الرجل لها سواء كان (أباً أم زوجاً أم أخاً) دعماً مادياً ومعنوياً يسهل لها طريق النجاح ويساعدها على أن تعبر الطريق سالمة آمنة، من دون تدخل الذئاب البشرية التي قد تعترض مسيرتها. فوجود الرجل الداعم والمشجع هو نعمة كبيرة في حياة المرأة).

أما الدكتور (وضاح العلي)، فله رأي مختلف: (أنا لست مع المرأة التي تحقق ذاتها على حساب مسؤولياتها الأسرية والاجتماعية، بل مع المرأة التي تقيم توازناً عادلاً بين كل ما تفعله وبين دورها كزوجة وأم. وأجدها قادرة على تحقيق هذا التوازن، إذا كان الرجل يدعمها، من دون أن تستغل حبه لها وتعاطفه معها، فالمرأة بحكم طبيعتها الأنثوية تحتاج إلى الحنان والرعاية والدعم، وخاصة من الناحية المادية، إذ إن التحصيل العلمي في أيامنا هذه قد يحتاج إلى ميزانية كبيرة، فإذا لم يقدمها الأب، أو الشريك، فستبحث المرأة عن سبل أخرى، وقد تكون خاطئة، لتعزز مركزها وبحوثها وحتى عملها الخاص. والمرأة مازالت في حاجة إلى مزيد من الحرية والثقة بقدراتها وإمكاناتها، لأن مجتمعاتنا العربية مازالت تنظر إليها على أنها أقل كفاءة من الرجل، على الرغم من أنها تتفوق عليه في كثير من المجالات).

وفي مداخلة تتناول مقومات نجاح المرأة، تشير (أحلام رفاعي) وهي ناشطة في مجال شؤون المرأة إلى أن (نجاح المرأة يقوم على شقين: الأول يرتبط بالبيئة الداعمة، وأقصد السياسات الحكومية التي عليها أن توفر للمرأة فرص العمل وتساندها بشتى الطرق، وأيضاً المحيط المباشر للمرأة أي الزوج والأهل. أما الشق الثاني: فيرتبط بقدراتها وخبراتها في أي مجال تدخله، وهذا ما يتطلب منها ثقة بنفسها وحرصاً على التعلم والتطور المستمر حتى تواكب المتغيرات المتسارعة في أي قطاع من القطاعات، سواء عام أو خاص أو مجتمع مدني أو بصفتها رائدة ولديها مشاريعها الخاصة. فهناك نساء يعين تماماً واجباتهن وحقوقهن وغيرهن أقل وعياً. لذا قامت مؤسسات المجتمع الأهلي التي تعمل على توعية المرأة. لكن يبقى على المرأة أن يكون لديها الرغبة في معرفة مالها وما عليها ولو كانت ربة منزل، وعليها أن تجتهد بالعقل للحصول على حقوقها، ولا تنتظر أن تأتيها على طبق من فضة، خصوصاً أن لا عذر لديها في ظل ثورة المعلوماتية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي الذي اجتاح العالم.

وأنا برأيي أقول: إن الدعم يكون حسب الشريك الذي أنت قمت باختياره ملء إرادتك، (الزوج)، فإذا كان متعلماً ومثقفاً ومنفتحاً على العالم الخارجي، فلن يكون نجاحك منافساً له أو له تأثير سلبي على حياته الزوجية ومستقبل أطفاله، وسيقدم لك كل ما يملك من أجل إسعادك وتحقيق ذاتك، لأن يعلم تماماً أن سعادته تنبع من سعادتك ونجاحه يكتمل بنجاحك. أما الزوج الأناني، والمنغلق عقلياً وفكرياً، فربما يرى في نجاحك إنقاصاً لرجولته وفحولته، فيحاول أن يقف حجر عثرة في طريق طموحك، كي تظلي حسب رأيه (ملك يديه) و(خادمة لطلباته) فيخترع العصي التي ستربك عجلتك العملية والعلمية، لكي يحطم ثقتك بنفسك وقدراتك ويبقى المتربع على عرش الزوجية. وينطبق هذا الأمر على بعض الآباء المتسلطين والإخوة الغيورين.

ع الطالع والنازل!

«حديث المقهى»

يكتبها: «عين»

الإعلاميون والإعلام!!

أنصت زبائن أحد المقاهي إلى واحدة من الطاولات التي فتحت حديثاً شائقاً عن الإعلام، وكان الصوت يصل إلى الآخرين بوضوح، وكان من الواضح أيضاً أن هؤلاء الذين يتجمعون إلى طاولة واحدة هم من الإعلام نفسه، وبينهم مذيع تلفزيوني!

صار الحديث هات وخذ، يعني (ع الطالع والنازل)، فالصحفي الذي كان يرتدي ربطة عنق وقميصاً نصف كم، ويضع قلماً في جيب القميص لم يكن يعجبه شيئاً في الإذاعة ولا في التلفزيون ولا حتى في جريدة الحائط!

كان له رأي، والعياذ بالله، كأن الإعلام أكل له طعامه: يا أخي هذا شغل؟! يا أخي هذه برامج؟ يا أخي صحافة تطبع آلاف النسخ ولا تنشر موضوعا استقصائيا واحدا! وقد حار الذين ينصتون بمعنى كلمة استقصائي، فشرحها أحد الموجودين بأنها «برامج الجرائم»!

أما ذاك المذيع الذي يشبه المذيع الراحل مهران يوسف، فكان صوته يذكرنا بصوت المذيع القدير عبد القادر اليوسفي، فكان صوته يصل إلى أرجاء المقهى، وأيضاً لم تكن التعويضات تعجبه، فكلها لا تكفي لعشاء في فندق الداما روز!!

كان هناك شخص نحيل لم يتحدث كثيراً عن الموضوع، ويبدو أنه لم ينم منذ «تفتح» الربيع العربي (لاتقرفوا)، فكان ينام ويفيق، وعندما يجدهم في الحديث نفسه عن الإعلام، كان يعود إلى النوم!

آخر ما وصل إليه حديث الإعلاميين في المقهى، هو حديث عيد الصحافة، والجوائز التي يمكن أن تمنح في العيد، فسأل أحدهم:

– حزر فزر.. حزر فزر.. ماذا يمكن أن تكون؟

عجز الجميع عن الإجابة، إلا واحداً كتبها على ورقة، ودارت الورقة بينهم، فكانوا يقرؤونها بدهشة، ولم يعرف أحد فحواها، أو يعرف ما الذي كان مكتوبا فيها، فطرحت الأسئلة بين الناس:

– حزر فزر.. حزر فزر؟!

فقال أحد الحضور متحمساً: شقة بالديماس يعني؟!

فساد الصمت المطبق!!

مآخذ وملاحظات

- الدكتور ع / ي، وهو دكتور يظهر على الفضائيات المحلية، ظهر مرتين في يوم واحد (يوم الأربعاء الماضي) على القناة المحلية نفسها!..
- قال باسل محرز مقدم برنامج المختار على قناة المدينة إن برنامجه الذي يعتبر الأفضل على هذه القناة لا يلاقي الجمهور نفسه الذي تلاقيه البرامج الخفيفة الصباحية فيها!
- قال سامر يوسف مدير إذاعة شام إف إم الذي تبث محطته على تردد فضائي أيضا: كل الإذاعات الخاصة خاسرة!
- المذيعة المعروفة منى كردي تحدثت في ندوة عامة عن نجاح برنامجها نجوم وأضواء عام ألف وتسعمئة وخشبة على القناة الثانية لنتعلم من نجاحها الآن!
- كانت الندوة عن الإذاعات الخاصة فاحتج الفنان أيمن زيدان مازحا على الفنان طاهر ماملي الذي يقدم الندوة أنه يتكلم أكثر من أصحاب الإذاعات الخاصة!

دعوة خاصة!

احتج أحد المديرين المهمين في التلفزيون على عدم دعوته إلى احتفال عيد الصحفيين. وعيد الصحفيين محصور بالشخصيات الاعتبارية عادة، لأن الصحفي تكفي بهجته التي يعيشها نتيجة عطف الاتحاد عليه..

سري!!

- سادت مشاعر السعادة بعد أن قبض العاملون في الإذاعة والتلفزيون تعويضاتهم البرامجية في وقتها المحدد، وتمنى بعضهم أن تكون الخطوة تقليداً دائماً!
- قال مواطن حلبي إن أي إذاعة إف إم لم تكن تصل إلى أهل حلب إلا الإذاعات الداعشية وذلك إلى الفترة القريبة الماضية!
- سيفاجأ وزير الإعلام الجديد المهندس محمد رامز ترجمان بخطوة تكاتفية بين أصحاب الإذاعات الخاصة تحمل خطة لمساعدة هذه المحطات على الاستمرار!
- همس أحد معدي برامج الخدمات أن الخريجة الجامعية التي طلبت فرصة عمل واحتجت على عدم عدالة توزيع هذه الفرص، وكانت رسالتها المقتضبة تحتوي على عشرة أخطاء، همس قائلا: هي من خريجي الإعلام كما قالت في رسالتها، ولم نبث ذلك!

انتباه!!

يشتكي الصحفيون باستمرار من عدم وصول بطاقات دعوة إليهم تتعلق بالحفلات الخاصة التي تقام في الأوبرا والسينما والمسرح علما أن من الضرورة حضورهم للكتابة عنها أو لانتقادها إذا تطلب الأمر!

باليد: إلى المذيعة أليسار معلا: إذا حصلت على كتاب سامي كليب، نرجو أن تسجلي لنا دوراً لنقرأه لأن سعره يتجاوز عشرة آلاف ليرة!

برجك اليوم ٨/٢٣

نجلاء قباني

أنا أظن أنك ستحتاج جدياً إلى إعادة النظر في طريقة حياتك وطريقة صرفك فالدخل أقل من المصروف وهذا يتطلب منك الكثير من شد الأحزمة على الصعيد المالي.

تنظر إلى المستقبل بثقة وتشعر بأن لا عودة إلى الوراء مفاجأة على صعيد العمل فحولك هالة من الجاذبية تجعل المحيط يمنحك الإعجاب والتقدير والمحبة.

اسأل عن مصدر المعلومات وتأكد من سبب المستجدات الحاصلة فالأحداث حولك ليست ابنة ساعتها بل هي مرتبة ومخطط لها من أصدقاء أو ممن كنت تظنهم أصدقاء.

تتصل بأشخاص مميزين وترغب بالتسلية وارتياد الأماكن الترفيهية يرتاح القلب وقد تستقبل ضيوفاً آتين من الخارج أو تسمع لهجة مختلفة عن لهجتك أو تباشر بجديد.

ابتعد عن التعنت والتشبث بالآراء نتيجة ضغط أو نصائح ترفضها وتجنب التذمر ولا تتطرق إلى بعض المشاكل السابقة فليس اليوم للحلول بل للتمسك بالهدوء.

تبحث في الجديد الذي يبدو لك قاعدة أساسية لمستقبلك فتصرف بذكاء ومهارة ودبلوماسية فاليوم تكسب أصدقاء بسهولة قصوى يتجندون لمساعدتك ويمنحونك المحبة والتعاطف.

تسمع اليوم مديحاً من الشريك أو العائلة عن طيبتك وحنانك ومحبتك للآخرين وقد تتلقى مساعدة من أحد الأصدقاء أو الزملاء مالياً أو عملياً أو تجد حلولاً لمشكلة عالقة.

قلص مشاكلك وعصبيتك إلى الحد الأدنى فأنت لست راضياً عائلياً وقد تصبح ناقداً من الطراز الأول أن تحقق نسبة كبيرة في النقاشات غير المجدية ولذلك أنصحك بالهدوء.

خذ قسطاً من الراحة كي تستعيد نشاطك وتكون قادراً على الإنجاز والعطاء فأوضاعك المالية والعملية تسير إلى التحسن واليوم جيد ولكن فيه عمل كثير.

أنت مرتاح وقد تجد علاجاً أو شفاء أو تلقى أخباراً طيبة، كلمتك مسموعة ومؤثرة وقد يقل الضجيج حولك ويكثر تفاؤلك وتكثر إنجازاتك شخص يحمل لك خبراً يسعدك.

أنا أظن أن أغلب المشاكل سيكون سببها مالياً كخيارات جديدة فأنت في يوم للانتظار ولتدرس قراراتك بهدوء وتتعرف على أناس جدد وكل يعطيك رأيه ما يجعلك محتاراً.

قد تقوم اليوم بتسوية لخلاف أو تقوم بحل مشكلة كانت قد أزعجتك منذ مدة فاليوم يحمل فرصة لعقد مصالحات مع شخص مهم في حياتك مهنياً أو عاطفياً.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثل عالمي راحل.
٢- علم- يعترف.
٣- نافية جازمة- زمني- نبغي.
٤- أرجع (م)- نافية.
٥- حروف متشابهة- من المأكولات (م)- عموم (مبعثرة).
٦- البارحة- يلتقط ويحوز.
٧- تحدث (م)- صراع وعراك.
٨- أصدقائي- إله فرعوني.
٩- حاجز- تعبْ- رأي حاذق.
١٠- أختم (م)- جزيرة في المتوسط.
١١- للتأوه- طويل.
١٢- مغن سوري- نجيعي.

عمودي:

١- شاعر مصري راحل- متشابه.
٢- من شخصيات افتح يا سمسم- أرجعه.
٣- جدها في طيران- احتضان- آلة موسيقية.
٤- إخلاص- سقاهم.
٥- شره- بُعد.
٦- مدينة لبنانية شهدت مجزرة إسرائيلية.
٧- صريع (م)- مرض في العيون.
٨- حرف عطف (م)- يكمل (م)- حُبي.
٩- مدينة مصرية (م)- قنوط (م).
١٠- قيْد- خاصتكم (م)- حروف متشابهة.
١١- نهوض- علامة موسيقية.
١٢- طريق (م)- خصومي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	
٢						■	■		■			
٣			■					■				
٤						■	■			■		■
٥				■				■				
٦		■				■					■	■
٧				■							■	
٨	■		■						■	■		
٩			■					■	■			
١٠					■						■	
١١		■				■	■				■	
١٢									■			

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ب	ش	ا	ر	ب	ن	ب	ر	د	■	ي	ك
٢	هـ	هـ	هـ	هـ	■	ل	■	ر	ا	و	س	ا
٣	ا	د	م	■	ا	ع	م	ر	■	ك	ب	ر
٤	ا	ب	■	ر	ل	ي	هـ	■	ا	ر	■	ي
٥	ط	ر	ي	ق	ي	■	ا	م	س	■	ح	س
٦	ا	م	■	ا	م	ر	ب	ك	هـ	■	ب	ب
٧	هـ	د	هـ	د	■	ر	هـ	ا	م	■	■	ش
٨	ر	ا	م	■	ي	ر	■	ا	■	هـ	ل	ا
٩	■	■	ا	س	م	■	ق	د	ي	م	■	ر
١٠	■	هـ	م	ج	ر	■	ي	■	ا	ا	ا	■
١١	د	■	■	ن	ح	ت	ر	م	■	ل	م	ح
١٢	ش	ر	ب	■	■	م	ن	ا	ز	ك	ي	■

كلمة السر

ا	ك	ل	م	ا	خ	ا	ر	ج	م	و	ا
ن	ع	ل	ى	ا	ل	هـ	ا	ت	ف	ي	ن
ا	ا	ا	ل	ا	ل	ي	ا	ل	م	خ	ن
خ	ل	هـ	ن	ا	و	ا	ج	ق	و	ب	ي
ب	ن	ل	ا	ي	ح	د	د	د	ق	ر	د
ر	ا	ة	ع	ا	ي	ض	ل	ا	ف	ن	ط
ك	ط	و	ي	ر	ي	ح	ن	ي	هـ	ي	ل
ا	ق	ا	ل	ت	غ	ط	ي	ة	ل	ر	ب
م	ش	غ	و	ل	و	س	ء	م	ت	م	ت
و	ي	خ	ر	ج	ل	م	ا	ذ	ا	ي	ك
ا	ك	م	ل	م	ل	ا	ن	ر	ق	م	ك
م	ت	ى	ا	س	ت	ط	ي	ع	ج	د	ا

كلمة السر مؤلفة من ١١ حرفاً: مطربة لبنانية.

(متى أستطيع أن أخبرك أنني أتململ كلما طلبتك على الهاتف... ويخرج الناطق الآلي ويخبرني أن رقمك مشغول جداً... أو أنه خارج التغطية...!! لماذا لا يحدد موقفه ويريحني...؟ لقد سئمت الضياع...)

SUDOKU

	1				4		5	
		6			1			
		4		2				1
		3						9
	4	9		3		8	1	
2					5	7		
4				8		9		
			1			3		
	9		3				4	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	1	2	8	9	7	6	5	4
6	4	7	3	5	2	9	1	8
9	5	8	1	4	6	3	7	2
5	7	1	9	2	8	4	3	6
4	8	6	5	3	1	7	2	9
2	3	9	6	7	4	5	8	1
7	6	5	2	8	9	1	4	3
1	2	3	4	6	5	8	9	7
8	9	4	7	1	3	2	6	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٧/٤٠°	٢٥/٤١°
حمص	٢١/٣٦°	٢١/٣٧°
حلب	٢٢/٣٩°	٢٢/٤٠°
اللاذقية	٢٣/٣٢°	٢٣/٣٢°
السويداء	٢٠/٣٥°	١٩/٣٦°
الحسكة	٢٦/٤٥°	٢٦/٤٤°

من هو؟

مطرب لبناني إذا جمعت الأحرف:

١ + ٤ + ٣: وحل.
٥ + ٦: اشتاق.
٧ + ٢: حرف عطف.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: علا عانم.